

المر العلوية

[110] الثانية " الحمد " و (قل يا أيها الكافرون). ذكر السعي: ثم ليخرج إلى الصفا من الباب المقابل للحجر الاسود ندبا ، حتى يقطع الوادي خاشعا . وليصعد على الصفا ، وليستقبل البيت ثم يكبر ويحمد سبعا سبعا ، ويدعو بالمرسوم 1 أو بما سنج. ثم يسعى إلى المروة ، فإذا بلغ حد المسعى الاول - وهو المنارة - هرول ، وهو يقول: " رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الاعز الاكرم ". فإذا بلغ حد المسعى الثاني - وهو زقاق العطارين - فليقطع الهرولة ، وليمش على سكون ، حتى يصعد على المروة ، وليستقبل البيت بوجهه ، ويقول ما رسم 2. ثم يتم السعي سبعا يبدأ بالصفا ويختم بالمروة. فإذا فرغ من السعي قصر ، وقد أحل من كان شئ أحرم منه. ثم ليحرم بالحج يوم ذكرناه إن كان متمتعا ، وإلا فقد قضى حجة. ذكر نزول منى: فإذا جاءها فليقل: " الحمد الذي أقدمنيها صالحا ، وبلغني هذا المكان في عافية ، اللهم هذه منى ، وهي مما مننت به علينا من المناسك ، فأسألك أن تمن علي فيها بما مننت به على أوليائك فإنما أنا عبدك وفي قبضتك " 3. وليصل فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر يوم

(1) انظر وسائل الشيعة 9: 517 - 519 ، باب 4

من أبواب السعي، ح 1 و 3. (2) انظر مصباح المتهجد وسلام المتعبد: 626. (3) انظر وسائل الشيعة 10: 7 ، باب 6 من أبواب إحرام الحج والوقوف بعرفة ، ح 2. وفيه " على أنبيائك " .